

كلمة

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيها

المستشار / طلال سليمان الفصام

أمام

اللجنة الأولى (نزع السلاح والأمن الدولي)

خلال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة

المناقشة الموضوعية - (نزع السلاح الإقليمي)

الأمم المتحدة - نيويورك

الثلاثاء الموافق 24 أكتوبر 2017

السيد الرئيس،

أود في البداية ان أعرب عن تأييد وفد دولة الكويت لما تضمنه البيان الذي ألقاه وفد اليمن باسم المجموعة العربية، وكذلك تأييدنا للبيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا بالإنابة عن دول حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

نبحث اليوم المواضيع المتعلقة باتفاقيات إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل من خلال شق نزع السلاح الإقليمي. ان انشاء تلك المناطق الخالية من الأسلحة النووية هي من اهم العناصر الرئيسية المساهمة نحو اخلاء العالم من تلك الأسلحة الفتاكة ووصولاً لتحقيق اهداف معاهدة عدم الانتشار النووي.

السيد الرئيس،

في الوقت الذي نوكد فيه على موقف دولة الكويت المبدئي والثابت حول ما يتصل بقضايا نزع السلاح والأمن الدولي، فلا بد لنا ان نتوقف لنستذكر ما مررنا به سوياً من تجارب، لعلنا نجد الطريق المناسب نحو تحقيق غاياتنا المشتركة في اخلاء العالم من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس،

لقد مضت أكثر من 22 سنة منذ التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار في العام 1995، ومنذ ذلك العام وحتى اليوم، شاركت دولة الكويت الى جانب الدول العربية في 13 اجتماعاً للجان التحضيرية لمؤتمر المراجعة، بالإضافة الى 3 مؤتمرات لمراجعة معاهدة عدم الانتشار و 22 اجتماعاً للجنة الأولى المعنية بنزع السلاح والامن الدولي. وبعد كل تلك المشاركات والجهود المبذولة، لا نزال نبحث في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في العام 1995 من اجل انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

فلقد اقتربنا كثيراً في العام 2010 من تحقيق خطوات محددة نحو تنفيذ ما تطمح اليه شعوبنا عندما تم إقرار خطة العمل في مؤتمر المراجعة والتي نصت، من بين جملة أمور، على عقد مؤتمر من اجل انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. الا انه، وبكل أسف، فقد تعثرت كافة تلك الجهود عندما عمدت اسرائيل الى عرقلة انعقاد ذلك المؤتمر. ان دولة الكويت ترفض رفضاً قاطعاً جميع الخطوات الإسرائيلية التي تهدف الى تعطيل انعقاد مؤتمر معني بإخلاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

عندما نتحدث عن نزع السلاح الإقليمي، ولاسيما فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، فلا بد لنا ان نعرب عن قلقنا من استمرار إسرائيل في موقفها الرفض بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووي او حتى التوقيع على اتفاق الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك لتتفادى الإعلان عن عدد منشآتها النووية او حتى السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمعاينتها، تلك المنشآت التي لا بد ان اصبح بعضها متهاكاً وتسبب هاجساً أمنياً، وانسانياً وبيئياً للعالم اجمع، فقد حذرنا والمجتمع الدولي من ان الحوادث النووية لا تعترف بالحدود الوطنية بل تتعدى ذلك لتصل اثارها الى جميع انحاء الكرة الأرضية، ولنا في الحوادث النووية التي شهدها العالم خير برهان على ذلك.

وختاماً السيد الرئيس،

تؤكد دولة الكويت على مواصلة عملها من اجل انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، كما نجدد دعوتنا، ومن خلال اعمال اللجنة الاولى، الى الدول الراحية الثلاث لقرار الشرق الأوسط الصادر عن مؤتمر المراجعة لعام 1995، والذي يمثل جزءاً لا يتجزأ

من صفقة التمديد اللانهائي للمعاهدة، الى تحمل مسؤولياتها في تنفيذ ذلك القرار، فالدول الراحية الثلاث تعلم يقيناً ما بذلته دولة الكويت والدول العربية من جهود مضية وما قدمته من تنازلات كثيرة وابداءها لمرونة دبلوماسية كبيرة خلال السنوات الـ 7 الماضية من اجل انعقاد مؤتمر هلسنكي المؤجل، ونتطلع الان الى دور محوري للدول الراحية الثلاث من خلال قيامهم بالمبادرة من اجل إيجاد الطريق المناسب الى انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط استناداً على مرجعيات مؤتمرات المراجعة للأعوام 1995 و 2000 و 2010.

وشكراً السيد الرئيس،،،